

أردوغان: ملف المياه من أهم بنود جدول أعمال زيارتي للعراق



أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الأربعاء، أن "قضية المياه ستكون واحدة من أهم بنود جدول أعماله خلال زيارته للعراق".

وأشار أردوغان، في تصريحات لوسائل إعلام تركية، إلى أن "تركيا تدرس طلبات تقدم بها الجانب العراقي بخصوص المياه"، مشدداً على "أن بلاده تسعى لحل هذه المشكلة، هذا بالإضافة إلى قضايا أخرى تتعلق بتدفق الغاز الطبيعي والنفط إلى تركيا، وسنسعى إلى معالجتها أيضاً"، ملمحاً بإمكانية زيارة أربيل عقب انتهاء مباحثاته في العاصمة بغداد.

وسبق للخارجية التركية، أن أعلنت في وقت سابق، وعلى لسان نائب وزير الخارجية التركي أحمد يلدر، بأن "الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيجري زيارة إلى العراق قبل انتهاء نيسان الحالي".

ويذكر أن وزير الموارد المائية، عون ذياب عبدا، قد كشف في وقت سابق عن حراك عراقي لحل أزمة المياه مع تركيا وإيران.

وقال عبد اﻻ في لقاء متلفز، ان: "العراق يسعى للتوصل مع تركيا إلى اتفاقية واضحة بشأن حصة العراق المائية"، مشيرا إلى ان "العراق يعمل على تهيئة مسودة مذكرة تفاهم مع تركيا بخصوص ملف المياه سيتم توقيعها خلال زيارة الرئيس أردوغان"، وأضاف عبد اﻻ: "أبلغنا إيران بضرورة التنسيق بشأن الأنهار التي تغذي دجلة"، لافتا إلى "مطالبة إيران بفتح مياه نهر الكارون لتحسين ظروف شط العرب".

ويحاول العراق استثمار الرغبة التركية الجامعة في ربط شراكة اقتصادية معه واقتحام سوقه الاستثمارية للاستفادة من موقعه الجغرافي وثروته النفطية، في حلحلة ملف المياه الشائك والذي بات يشكلّ معضلة له ترتقي إلى مرتبة التهديد الوجودي بفعل الشح الشديد في موارده المائية والذي تتحمل تركيا جانبا كبيرا من مسؤوليته بفعل ما أقامته من سدود على نهري دجلة والفرات اللذين يمدان العراق بالجزء الأكبر من كميات المياه التي يحتاجها للاستخدام في الشرب والزراعة والصناعة.